



الأمانة الفنية

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

External Relations Division  
S/431/2004  
24 June 2004  
ARABIC  
Original: ENGLISH

### مذكرة من المدير العام

#### معلومات عن تنفيذ خطة العمل الخاصة بعالمية اتفاقية الأسلحة الكيميائية

- ١- تُمَثَّل هذه المذكرة تكملة للمعلومات التي قُدِّمت إلى المجلس التنفيذي (المشار إليه فيما يلي باسم "المجلس") في دورته السادسة والثلاثين (EC-36/S/9 بتاريخ ٩ آذار/مارس ٢٠٠٤).
- ٢- ويُطلب إلى المجلس أن يحيط بالمعلومات الواردة فيها.
- ٣- وبحلول ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ بلغ عدد الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية (المشار إليها فيما يلي باسم "الاتفاقية") ١٦٤ دولة. ولما تزل غير أطراف فيها ١٨ دولة موقَّعة عليها و١٢ دولة غير موقَّعة.
- ٤- ومنذ انعقاد دورة المجلس السادسة والثلاثين انضمت إلى الاتفاقية الدول التالي ذكرها: روندا (تاريخ إيداعها صك تصديقها على الاتفاقية: ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٤؛ تاريخ بدء نفاذ الاتفاقية فيما يخصها: ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤)، جزر مرشال (تاريخ إيداعها صك تصديقها على الاتفاقية: ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٤؛ تاريخ بدء نفاذ الاتفاقية فيما يخصها: ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤)، سانت كيتس ونيفيس (تاريخ إيداعها صك تصديقها على الاتفاقية: ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤؛ تاريخ بدء نفاذ الاتفاقية فيما يخصها: ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤). وقد أصبحت عشر دول أطرافاً في الاتفاقية منذ تاريخ قرار المجلس الذي اعتمدت بموجبه خطة العمل الخاصة بعالمية الاتفاقية (EC-M-23/DEC.3 بتاريخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣).
- ٥- وعُقدت في أديس أبابا بإثيوبيا، من ٢٠ إلى ٢٢ نيسان/أبريل، حلقة عمل إقليمية بشأن تنفيذ الاتفاقية وعالميتها في أفريقيا نظمتها المنظمة بصورة مشتركة مع إثيوبيا، بالتعاون مع لجنة الاتحاد الأفريقي. وشاركت في حلقة العمل هذه الدول غير الأطراف في الاتفاقية التالي ذكرها: أنغولا، جزر القمر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، سيراليون، الكونغو، ليبيريا، مدغشقر.



وشارك فيها أيضا ممثلون لدول أطراف من أفريقيا وغيرها من المناطق، وممثلون للاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية.

٦- وقام المدير العام بزيارة لجامعة الدول العربية في ٢٢ نيسان/أبريل وعقد مباحثات مع سعادة أمينها العام السيد عمرو موسى، استطلعت خلالها مجالات التعاون الممكن بين المنظمتين.

٧- وقام المدير العام أيضا بزيارة لمنظمة الدول الأمريكية في ٢٧ نيسان/أبريل وألقى كلمة أمام اللجنة المعنية بالأمن في الأمريكيتين (المشار إليها فيما يلي باسم "اللجنة"). والتقى أيضا بسعادة الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية، الدكتور سيزار غافيريا، وبسعادة رئيس اللجنة، السيد لويس إنريكة تشاز بلاتي، الممثل الدائم لبارغواي لدى منظمة الدول الأمريكية، وبممثلين من دول غير أطراف في الاتفاقية لتشجيع دول منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي على الانضمام إليها. واعتمدت اللجنة لاحقا القرار ذا الرقم ٠٤/٤٢٧٥ الرامي إلى جعل الأمريكيتين منطقة خالية من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية.

٨- وعُقدت في مالطة، من ٥ إلى ٧ أيار/مايو ٢٠٠٤، حلقة عمل إقليمية بشأن الاتفاقية نظمتها بصورة مشتركة حكومة مالطة والمنظمة. وشارك في حلقة العمل هذه ٣٥ شخصا من ٢٢ دولة، منها دولتان ليستا طرفين في الاتفاقية هما إسرائيل وجزر القمر. وبالإضافة إلى ذلك حضر حلقة العمل المعنية ممثلون للاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، وممثل من المجلس المصري للعلاقات الخارجية.

٩- وعُقدت مشاورات غير رسمية مع الدول الأطراف المهتمة بالأمر في ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٤ في لاهاي، لمناقشة تدابير المتابعة إثر حلقة عمل مالطة. وفي أيار/مايو ٢٠٠٤، أجرى المدير العام أيضا اتصالات ثنائية مع ممثلي إسرائيل وسوريا ولبنان ومصر المقيمين في لاهاي.

١٠- وأجرى ممثلون من الأمانة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية زيارة ثنائية لبنوم بنه يومي ١٠ و ١١ حزيران/يونيه لمساعدة حكومة كمبوديا في أعمال تحضيرها للتصديق على الاتفاقية. وشاركت في ذلك أيضا حكومة اليابان من خلال سفارتها في بنوم بنه. وعُقدت اجتماعات مع سعادة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، السيد هور نمهنغ، ومع ممثلين من وزارة الداخلية، ووزارة الدفاع، وإدارة الجمارك والرسوم الضريبية. وقُدّمت أيضا عروض خلال اجتماع مشترك بين الوزارات ترأسه سعادة الأمين الدائم لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، الدكتور تشيم ويدا. والتقى وفد المنظمة أيضا بالسيد أوم يان تينغ مستشار سعادة رئيس وزراء كمبوديا السيد هُن سان.

- ١١- وعُقدت في نادي بفيجي يومي ١٤ و ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ حلقة عمل دون إقليمية بشأن عالمية الاتفاقية والجوانب العملية لتنفيذها، نظمتها بصورة مشتركة المنظمة وأمانة منتدى جزر المحيط الهادي. وشارك فيها ممثلون لعشر دول أطراف من هذه المنطقة وممثلون لدولة جزر سليمان ودولة جزر مارشال (التي كانت آنذاك دولة متعاقدة في إطار الاتفاقية) ودولة فنواتو. وشارك في حلقة العمل أيضا ممثل للجنة الدولية للصليب الأحمر. وعُقد إثر حلقة العمل اجتماع ثنائي مع ممثل لدولة نيوي. وقد شهدت السنوات الأخيرة تزايدا في وتيرة انضمام بلدان منتدى جزر المحيط الهادي إلى الاتفاقية أفضى إلى تضاعف عدد الدول الأطراف فيها من بين الدول الأعضاء في هذا المنتدى. فثمة الآن بين الدول الأطراف في الاتفاقية ١٣ دولة من الدول الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادي البالغ عددها ١٦.
- ١٢- وفي ٢٥ حزيران/يونيه عُقد أيضا اجتماع بمشاركة دول أفريقية لها بعثات قائمة في بروكسيل من الدول الأطراف في الاتفاقية ومن الدول غير الأطراف فيها، للتباحث بشأن تدابير المتابعة إثر حلقة عمل أديس أبابا وتعزيز عالمية الاتفاقية في أفريقيا. ويُزمع القيام خلال عام ٢٠٠٤ بزيارات ثنائية لعدد من الدول الأفريقية غير الأطراف في الاتفاقية.
- ١٣- وتخطط الأمانة لإجراء زيارة ثنائية لمينمار، خلال الأسبوع الأخير من شهر آب/أغسطس، مع قسم الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح والوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.
- وتتباحث الأمانة أيضا مع الاتحاد الأوروبي بشأن آفاق العمل المشترك في عدد من المجالات، وبما فيها تعزيز عالمية الاتفاقية، في وقت لاحق من عام ٢٠٠٤ وفي عام ٢٠٠٥.
- ١٤- ويُزمع أيضا إجراء المزيد من الأنشطة الإقليمية ودون الإقليمية والثنائية تشمل أحداثا تتيح فرصا للالتقاء بمجموعات أصغر من البلدان ولتكثيف الجهود الثنائية المبذولة من أجل تعزيز عالمية الاتفاقية. وسيشمل برنامج الاجتماع الإقليمي للهيئات الوطنية لدول آسيا، الذي سيعقد في بكين خلال أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، شيقا بشأن تعزيز عالمية الاتفاقية. ومن المقرر أن تعقد الأمانة في سانت لوسيا خلال تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، مع أمانة منظمة دول شرقي الكاريبي، حلقة عمل دون إقليمية بشأن عالمية الاتفاقية خاصة بالدول غير الأطراف من منطقة الكاريبي. ويجري النظر أيضا في إجراء زيارات ثنائية لمساعدة دول غير أطراف في الاتفاقية من بين دول أفريقيا (مثل جزر القمر وجمهورية الكونغو الديمقراطية والكونغو وليبيريا) ومن بين دول آسيا (مثل بوتان ومينمار) ومن بين دول أمريكا اللاتينية والكاريبي (مثل بربادوس وجزر البهاما والجمهورية الدومينيكية وهندوراس) في أعمال تحضيرها للانضمام إليها.